الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة المحرق الثانوية للبنات

المحرق – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 3-5 مارس 2014

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	المحرق الثانوية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1965											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	1091	**المجموع**	1091						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	10	12	13
	المستوى الأول: 10 صفوف (نظام توحيد المسارات) **المستوى الثاني:** 12 صفًا (6 في المسار العلمي، 2 في المسار الأدبي، 4 في المسار التجاري) **المستوى الثالث:** 13 صفًا (7 في المسار العلمي، 2 في المسار الأدبي، 4 في المسار التجاري)											
المدينة/القرية	المحرق											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	22 إدارية، و16 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	120											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ستة شهور											

الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	318	125	5	22
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي 2014/13: – مديرة المدرسة – مديرة مدرسة مساعدة – مرشدة أكاديميّة – اختصاصيّة خدمة مجتمع. • تعيين رئيس الخدمات الإدارية والمالية في العام الدراسي الماضي.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	3: مرضٍ			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	2	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	2	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيّرت الفاعليّة العامة للمدرسة، من المستوى الممتاز في زيارة المراجعة السابقة في نوفمبر 2010 إلى المستوى المرضي، وكذا في معظم مجالات المراجعة، باستثناء مجالي التطور الشخصي للطالبات وتعزيز المنهج وتطبيقه، اللذين تغيرا إلى المستوى الجيد، ويعزى هذا التغيّر إلى عوامل عدة، أهمها: التفاوت في كلٍّ من: متابعة تنفيذ الخطة الإستراتيجية، وأثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات، وتوظيف الإستراتيجيات التعليمية، وإدارة الوقت، ومساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، إضافةً إلى قلة الاستفادة من التقويم من أجل التعلم؛ مما انعكس على مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، ومستوى اكتسابهن المهارات الأساسية بصورة مرضية، كان أقلها مستوىً اللغة الإنجليزية في المسار الأدبي، والرياضيات في المسار العلمي، في حين برز حماس الطالبات وثقتهن بأنفسهن، وتحلّيهن بالقيم الإسلامية، كما وضحت جهود المدرسة في تعزيز خبراتهن بالأنشطة اللاصفية المثرية للمنهج، ومساندتهن عند تعرضهن للمشكلات، وقد أبدَت الطالبات وأولياء أمورهن رضاهم عمّا تقدمه المدرسة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير عن قدرتها الممتازة في المراجعة السابقة؛ لتظهر بالمستوى المرضي في هذه المراجعة، فعلى الرغم من شموليّة تقييمها الذاتي الذي عزّز من درايتها بنواحي القوة لديها وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وامتلاكها خطة إستراتيجية ركزت على أولويات التطوير والتحسين،

إضافةً إلى تقديمها الورش التدريبية للمعلمات، ودعمها وتنفيذها للمشروعات والمبادرات التي تتقدم بها المعلمات، وتفويضها الصلاحيات لذوات الكفاءة منهن للقيام بمهام التنسيق بالأقسام الأكاديمية، إلا أنّ الاستفادة من كلّ هذه الجهود لم تكن كافية للارتقاء بالممارسات الصفية والتربوية، ورفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتمكينهن من اكتساب المهارات الأساسية في المواد الأساسية، في ظلّ ما تواجهه المدرسة من تحدّيات، كعدم استقرار الهيئتين الإدارية والتعليمية، والنقص في الإدارة الوسطى لقسم الرياضيات؛ مما قلّل من جهودها في المحافظة على المستوى المتميز وتحقيق المزيد من التقدم.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق الطالبات في الامتحانات الوزارية نسب نجاح تتراوح ما بين 72% و100%، وتتوافق نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان في معظم المساقات الدراسية بصورة عامة، بينما تتباين هذه النسب في أغلب مساقات الرياضيات واللغة الإنجليزية وبدرجةٍ أكبر في مساقي ريض362 وإنج217، ويحققن نتائج أعلى من المتوسط العام لمدارس البحرين في اللغتين العربية والإنجليزية، والعلوم، في حين يحققن نتائج أقل منه في الرياضيات والمحاسبة. كما تفاوتت مستويات أداء طالبات المستوى الثالث في الامتحانات الوطنية لعام 2013 في اللغة العربية، وتدنت في اللغة الإنجليزية، وحلّ المشكلات، وقد عكس هذا التباين والتفاوت مستويات الطالبات فيما يقارب نصف الدروس؛ نتيجة تفاوت فاعلية طرائق التدريس.

تكتسب معظم طالبات المسار العلمي المهارات العلميّة في مساقات الأحياء والكيمياء والفيزياء بصورة جيدة، وتكتسبن المهارات الرياضية التي يتمّ توظيفها في حلّ المشكلات بصورة متفاوتة، كانت طالبات المستوى الثاني الأقل اكتسابًا لها. كما تحقق الطالبات مستويات مرضية في تحليل النصوص الأدبية، وتوظيف القواعد النحوية في اللغة العربية في المسارات الثلاثة، وفي القراءة الجهرية والتحدث وفهم مضامين النصوص باللغة الإنجليزية، غير أنّها جاءت بمستوىً أقلّ في المسار الأدبي، وأثّرت في التحصيل الأكاديمي لطالبات المستوى الثاني في المساقات التجارية التي تُدرَّس باللغة الإنجليزية.

تُحقق الطالبات استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة على مدى ستة فصول دراسية متتالية في معظم المساقات الأساسية، خاصةً في المسار العلمي، وتقدّمًا في المساقات المشتركة للرياضيات، وتراجعًا في اللغتين العربية والإنجليزية في المسار الأدبي، والرياضيات في المسار التجاري. كما تراجع ترتيب المدرسة في الفصول الثلاثة الأخيرة، من المركز السابع في الفصل الأول للعام الدراسي 2012/11، إلى المركز الثالث عشر في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي 2014/13. تحقق الطالبات مستويات متفاوتة في الدروس، ففي المسار العلمي بالمستويين الثاني والثالث، والمسار التجاري بالمستوى الثالث يحققن تقدمًا في دروس المواد العلمية، والتجارية يفوق تقدم طالبات المسار العلمي في دروس الرياضيات، بخلاف دروس اللغة الإنجليزية في المسار الأدبي التي ظهرت فيها مستوياتهن بدرجة أقل، كما جاءت مستويات طالبات المستوى الأول منخفضةً في أغلب الدروس، خاصةً في مساقي فيز102 وكيم102؛ نتيجة التفاوت في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات بمختلف فئاتهن، كما تباين تقدم الطالبات في الأعمال الكتابية؛ نتيجة التفاوت في مراعاة التمايز.

تحرز الطالبات المتفوقات تقدّمًا جيدًا في الدروس، ومراكز متقدمة في البرامج الإثرائية والمسابقات، كإحرازهن المركز الأول في مسابقتي "أولمبياد الرياضيات" و"الإنترنت الخليجي" للتصوير الفوتوغرافي على مستوى دول مجلس التعاون، في حين تتقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بصورةٍ أقل، خاصةً في الدروس؛ لتفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن في الدروس وخارجها، كدروس التقوية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

تساهم الطالبات بفاعليّة وحماس في غالبية الدروس، وتشارك معظمهن في الأنشطة اللاصفية واللجان المدرسيّة المتنوعة، كمشاركتهن البارزة في لجنتي "الصحافة"، و"الموهوبات"، ويبدين ثقةً بأنفسهن وقدرةً على تولّي الأدوار القيادية في اللجنة الاستشارية، وفريق العروبة للمرشدات، وقيادة الطابور الصباحي، وتنفيذهن الأدوار الموكلة إليهن في الدروس، كقائدة المجموعة والطالبة المعلمة؛ الأمر الذي ساهم بصورة مناسبة في تعزيز مقدرتهن على تحملّ المسئولية، وصقل شخصياتهن، ومكّنهن من إحراز مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، كمسابقة "المذيع المتميز".

تشعر معظم الطالبات بالارتياح النفسي الكبير في المدرسة، ويعملن معًا في جوٍّ اجتماعي تسوده العلاقات الطيبة والاحترام المتبادل فيما بينهن، وبين معلماتهن أثناء الدروس والمناظرات، والأنشطة اللاصفية، ويتصرفن بوعيٍ عالٍ ومسئولية تجاه مدرستهن؛ وقد انعكس ذلك بوضوح في محافظتهن على نظافة المدرسة وممتلكاتها، وتقيّدهن بأنظمة المدرسة وقوانينها، والتزام معظمهن الحضور المنتظم للمدرسة ومواعيد بدء الدروس، بخلاف فئة قليلة منهن تتخذ المدرسة الإجراءات اللازمة بشأنهن.

تبدي معظم الطالبات فهمًا عاليًا لتراث البحرين وثقافتها، من خلال مشاركتهن الفاعلة في الفعاليات التي ينظّمها مركز الإبداع، كفعالية "الثقافة الشعبية"، وفي مهرجان اليوم الوطني، والاحتفال "بالحيّة بيّة" وتنظيم معرض التراث؛ مما عزّز شعورهن بالانتماء والمواطنة، كما يتحلّين بالسلوك الحسن والقيم الإسلامية؛ نتيجة غرسها في نفوسهن، وتفعيل مشروع "البذور الصالحة"، والمهرجان الإنشادي لفريق القَسَم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلمية، حيث الحماس في شرح أغلب الدروس، ومشاركة الطالبات أهداف التعلم، وتوظيف الإستراتيجيات الفاعلة فيها التي كانت الطالبات فيها محور العملية التعليمية، كالتعلم بالأقران، والتعلم التعاوني، إلى جانب توظيفهن الموارد التعليمية كالعارض الإلكتروني، والبطاقات والأفلام التعليمية؛ مما ساهم في جذب انتباه الطالبات وزيادة حماسهن كما في دروس العلوم للمستويين الثاني والثالث في المسار العلمي، غير أنّها لم تكن بالفاعلية نفسها في بقية الدروس، حيث تفاوت أداء المعلمات في الدروس المرضية – التي مثلت نصف الدروس – حيث وظّفن في غالبها إستراتيجية الأسئلة من أجل التعلم، كما في غالبية دروس اللغة العربية؛ الأمر الذي انعكس على اكتساب الطالبات المهارات والمعارف والمفاهيم بصورة متفاوتة، فضلًا عن عدم فاعلية أدائهن في الدروس غير الملائمة، كبعض دروس اللغة الإنجليزية في المسار الأدبي، وبعض دروس العلوم في المستوى الأول؛ كون

المعلمة محورًا للعملية التعليمية؛ الأمر الذي حدّ من الفرص المتاحة للطالبات للمشاركة الفاعلة فيها، وأثّر في مستوى إتقانهن المهارات الأساسية.

تدير المعلمات دروسهن بصورة مرضية، حيث البيئة المناسبة للتعلم، والإرشادات الواضحة، إلا أنّ الإدارة الوقتية فيها ظهرت بمستوى أقل؛ نتيجة الإطالة في بعض جزئياتها، كالوقت المستغرق في الأنشطة الاستهلالية؛ الأمر الذي قلّل من مستوى إنتاجيتها من حيث تحقيق بعض الأهداف وتقويمها، وتشجّع المعلمات معظم الطالبات على المشاركة بإتاحة الفرص لهن للبحث والتّعلم التّعاوني في الدروس الفاعلة، ومساندتهن بالمرور على المجموعات، وتقديم الأمثلة التوضيحية، إلا أنّ قلّة التحفيز، ومحدوديّة المساندة المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض في غالبية الدروس، خاصة في الدروس غير الملائمة؛ أثّر في تقدم الطالبات حسب فئاتهن التعليميّة.

تُنمِّي المعلمات مهارات التفكير العليا لغالبية الطالبات، مثل: استنتاج أثر إضافة عدد على الدالة المطلقة في الرياضيات، والمقارنة بين سلوك الموجات في الفيزياء، ويتحدّين قدراتهن في الدروس الجيدة بمراعاة التمايز في الأنشطة الصفية المقدّمة؛ مما مكّن الطالبات من تحقيق أهداف الدروس بما يتناسب وقدراتهن، في حين تمّت مراعاة ذلك كلّه بصورة أقلّ في بقية الدروس.

توظّف المعلمات أساليب تقويم تنوّعت ما بين الشفهية والتحريرية الجماعية، وظهر الفردي منها بصورة أقلّ، ويقدّمن قدرًا مناسبًا من الواجبات المنزلية التي يُشار إليها في خطط الدروس، ويُراعين في أغلبها التمايز، ويتابعنها بالتصحيح شبه المنتظم، مع عدم دقته في بعضها كوجود أخطاء إملائية لا يتمّ التعليق عليها، على الرغم من توظيفهنّ ختم الواجبات الذي احتوى عبارات الثناء، وإشارة لإتمام الناقص منها؛ كلّ ذلك أثر في فاعلية التغذية الراجعة المقدمة للطالبات لتوضيح ما يتوجب عليهن فعله لإحراز المزيد من التقدم، وتلبية احتياجاتهن خاصة ذوات التحصيل المنخفض.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

تحلّل المدرسة المناهج وتبسّط محتواها بالملخصات والمذكرات الإثرائية، كمذكرات التربية الأسرية والفيزياء وبعض المواد التجارية، وتعمل على ربطها ببعضها في أغلب الدروس، كربط التربية الإسلامية

بالفنيّة، واللغة العربية بالمواطنة، وتثري خبرات الطالبات وتنمّي اهتماماتهنّ، بتوفيرها خيارات متعددة من الأنشطة اللاصفية، ومشاركتهن في المسابقات المحلية والدولية، كمسابقات "القرآن الكريم والسنة النبوية"، و"التصوير الفوتوغرافي"، و"قطرة حياة"، و"المرشدة المتميزة" على مستوى دول الخليج العربي، وقد حققن فيها مراكز متقدمة، فضلًا عن تفاعلهن الواضح في اللجان المدرسية، كلجنتَي: "كفو عليج"، و"الصحافة"، وفي مراكز الإبداع، كمركزَي: "جلوب"، و"إنجاز"؛ مما ساهم في تنمية مهاراتهن الحياتية. كما تنمّي مهاراتهن في تقنية المعلومات بصورة جيدة تساهم في تهيئتهن للمرحلة التالية من التعليم أو سوق العمل، إلا أنّ ما يقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض لم يكن كافيًا لتلبية احتياجاتهن التعليمية.

تعزز المدرسة فهم الطالبات الحقوق والواجبات؛ بتعميم الاتفاقية المدرسية، وإثرائها بيئتها بالجداريات الوطنية، وتوفيرها الأركان التراثية، كركن "بنادر التراث"، ومشاركتهنّ في الفعاليات الوطنية كمهرجان العيد الوطني، و"معرض مدينة المحرق التراثية"، وتنظيمها الزيارات الميدانية، كزيارة "مركز الأرصاد الجوية"، و"مجلس الشورى"، فضلًا عن قيامها بإعادة تدوير الورق والبلاستيك؛ مما انعكس على روح الولاء والانتماء للوطن لدى معظم الطالبات.

تُوظَّف البيئة المدرسية بما يُثري المنهج الدراسي كاللوحات الجدارية، والوسائل التعليمية والإرشادية، واللوحات المعززة للقيم والسلوك؛ مما انعكس على سلوك الطالبات إيجابًا. كما يُحتفى بأعمال الطالبات بعرضها في أركان الصفوف، وبعض ممرات المدرسة، ويتمّ الاهتمام بالبيئة الجماليّة، والعناية بحديقة المدرسة؛ كلّ ذلك عزّز من خبرات الطالبات وحفّز أغلبهن نحو التعلم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيّئ المدرسة طالباتها الجُدُد عند التحاقهن بها ببرنامج تهيئة يستغرق أسبوعًا، يتضمن تعريفهن بمرافقها، ولائحة الانضباط الطلابي، وشرحًا لنظام توحيد المسارات الأكاديمية؛ مما يسّر استقرارهن فيها. وتهيّئ طالبات المستوى الثالث للمرحلة التالية من التعليم والتوظيف، بتنفيذ المحاضرات، ولقاءات النصح والإرشاد الفردية والجماعية، فضلًا عن الزيارات الميدانية كزيارة معرض عالم المهن.

تُلبّي المدرسة الاحتياجات الشخصية لطالباتها بتقديم المساعدات المادية والمعنوية، وتحدِّد احتياجاتهن التعليمية وفق نتائج الاختبارات التشخيصية، إلا أنّها لا توظفها بصورة كافية في مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس، وفي تصنيف الطالبات حسب مستوياتهن في مراكز التقوية؛ مما قلَّل من فاعليتها في تحقيقهن التقدم الأكاديمي المنشود، بخلاف ما تقدّمه للطالبات الموهوبات والمتفوقات من برامج وأنشطة لاصفية متنوعة كمعسكر الموهوبات، ومشاركتهن في المسابقات الداخلية والخارجية التي أحرزن فيها مراكز متقدمة، كما في مسابقتَي: "الخط العربي" و"المرشدة المتميزة" على مستوى دول الخليج العربي، إضافةً إلى برامج مراكز الإبداع؛ الأمر الذي ساهم في تقدّمهن وفق قدراتهن.

تحظى الطالبات برعاية واهتمام جيدين؛ عندما تواجههن مشكلات داخل الصفوف وخارجها، وتقوم المدرسة بدراسة الحالات الخاصة، وتوفير الإرشاد اللازم لهن، وتنفذ البرامج التي تُعنى بتعزيز القيم السلوكيّة كبرنامج "الحلّ بيننا"؛ مما كان له الأثر الواضح في سلوكهن وحسن تعاملهن. كما تفعّل قنوات التواصل المتنوعة مع أولياء الأمور، كاللقاءات التربوية والساعات المكتبية بانتظام؛ لإحاطتهم علمًا بمستويات بناتهم أكاديميًّا وشخصيًّا، وتتابع لجنة السلامة والصحة المدرسية سلامة المرافق، وتقدّم الفعاليات المعززة للصحة، كفعاليّة "اليوم الصحيّ"، وتدرّب منتسبات المدرسة على عملية الإخلاء، وتُقيّم المخاطر بالمدرسة وتتابعها بصورة متفاوتة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركيّة تركز على الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي والمواطنة، تُرجمت بصورة مناسبة في الممارسات التعليمية داخل الصفوف. توظّف المدرسة التقييم الذاتي الشامل في تشخيص واقعها معتمدةً على تحليل (SWOT)، ومعايير المدرسة البحرينية المتميزة، فضلًا عن توصيات المراجعة

السابقة، مستفيدةً من نتائجها في إعداد خطتها الإستراتيجية التي تركز على أولويات العمل المدرسي، بمشاركة فريق التحسين الخارجي، حيث تتضمن أهدافًا عامة يتمّ متابعة تنفيذها عن طريق لوحة المتابعة، وجلسات التحدّي التي تَعْرِض خلالها الأقسام الأكاديمية تقارير ما تمّ تنفيذه من الخطط التشغيلية، إلا أنّ متابعة قياس أثرها لم تكن دقيقة بدرجة كافية؛ بحيث تضمن الارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة، خاصة فيما يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم، ومساندة الطالبات بفئاتهن المختلفة.

دأبت قيادة المدرسة على توطيد علاقاتها الاجتماعية والإنسانية مع عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية؛ بانتهاجها مبدأ العمل بروح الفريق الواحد، واعتمادها أساليب تحفيز متنوعة، كنجوم التعلم الإلكتروني، ولوحة بستان التميّز للمعلمات المتميزات، فضلًا عن تبنيها مبادراتهن ومشروعاتهن التربوية، كمشروع "من يربح المليون" لقسم المواد التجارية، وتشجيعهن على إعداد الورش التدريبية الداخلية والخارجية وتنفيذها، وتفويض الصلاحيات لمنسقات الأقسام الأكاديمية، كتفويضها إحدى المعلمات للعمل كمنسقة لقسم الرياضيات، كما تولي اهتمامًا برفع كفاءة معلماتها وفق احتياجاتهن التدريبية التي يتمّ حصرها في برنامج "يوم حي"، بالتعاون مع القيادة الوسطى وفريق التحسين الخارجي، حيث توفّر ورشًا تدريبية ضمن مشروع "يدًا بيد نحو تعليم فاعل"، كورشتَي: "التعلم النشط"، و"الصف المتمايز"، إضافة إلى توأمة التمهين بين الأقسام، والتعلم المزدوج، وحوارات الأداء؛ وقد انعكس ذلك كلّه بصورة متفاوتة على أداء المعلمات في الدروس؛ نتيجة تفاوت دقة تقييمهنّ.

توظّف المدرسة مواردها المادية؛ لدعم المشروعات التربوية كالعارض الإلكتروني، وتفعّل مرافقها التعليمية بصورة مناسبة وفق جداول ثابتة، كمركز مصادر التعلم، ومختبرات العلوم والحاسوب، ومراكز الإبداع؛ خدمةً للعملية التعليمية، وتعزيز خبرات أغلب الطالبات. وتسعى لاستطلاع آراء الطالبات وأولياء أمورهن عن طريق استمارات الرضا، واليوم المفتوح، وصندوق الاقتراحات، وفي اجتماعات اللجنة الاستشارية، ومجلس الآباء، وتستجيب لبعضها كتخصيص غرفة للصلاة واختيار فعاليات اليوم الوطني؛ مما نال رضاهم عن أداء المدرسة. كما تتواصل وتتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لإثراء خبرات الطالبات، كتعاونها مع "ركاز"، ومشاركة بلدية المحرق في معرض التراث بالمدرسة، وزيارة طالبات خدمة المجتمع لجمعية السنابل لرعاية الأيتام، إضافةً إلى الزيارات الميدانية، كزيارة مطار البحرين الدولي والأرصاد الجوية.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- ثقة الطالبات بأنفسهن، ومشاركتهن بحماس واضح في الحياة المدرسية، وتحلّيهن بالقيم الإسلامية، وفهمهن لتراث مملكة البحرين وثقافتها
- الأنشطة اللاصفية المقدمة لإثراء المنهج الدراسي، وتعزيز خبرات الطالبات المختلفة
- مساندة الطالبات ودعمهن عند تعرضهن للمشكلات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتنمية المهارات الأساسية لديهن في المواد الدراسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية بالمسار الأدبي، والرياضيات في المسار العلمي
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات على تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف التقويم الفاعل، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة
  - مساندة الطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض منهن
  - التوظيف الأمثل للوقت؛ لضمان تحقيق أهداف التعلم.
- متابعة تنفيذ الخطة الإستراتيجية بصورة أكبر؛ تضمن الارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة
- سدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمة الأولى للرياضيات.